

برسم رجال الجبل ...

هل السويداء بحاجة لبوات لجماعتها ، أم أنه بات ضروريا على كل من يقدر على حمل السلاح سواء كان رجلا أو امرأة في ظل الإنفلات الأمني الغير مسبوق الذي تشهده عموم المحافظة ، و إزدياد جرائم القتل والسرقة والختطف عوضا عن الخطر المتنامي لتنظيم الدولة الإسلامية على الأطراف الشرقية من المحافظة .

تم تشكيل فصيل لبوات الجبل في الشهر السابع من العام الماضي بإيعاز من العميد "وفيق ناصر" قائد المخابرات العسكرية جنوب سوريا ، وهو فصيل خاص بالنساء الراغبين بالتطوع، وتم إخضاعهم لثلاث دورات تدريبية على أيدي ضباط من فرع المخابرات العسكرية حيث تجاوز عددهم ال 30 شابة ، وظهرت معارضة شديدة لهذا الفصيل من قبل شريحة واسعة من أبناء السويداء ، كان من بين المعارضين لهذا الفصيل قائد حركة "رجال الكرامة" السابق الشيخ وحيد البلعوس الذي هاجمهم وقال أنه من العار على النساء حمل السلاح طالما لا زال هناك رجال تدافع عن المحافظة ، بينما رحب قسم من أهالي السويداء بهذا الفصيل وقالوا أنه من الواجب على كل امرأة التدريب على السلاح في ظل الخطر المتنامي الذي تشهده المحافظة ، يذكر أن عدد من النساء في هذا الفصيل ، حاولوا الإعتداء على المظاهرات الأخيرة التي شهدها المحافظة للمطالبة بتحسين الظروف المعيشية ، عن طريق إستفزاز المتظاهرين وشتيمهم ، لكن المتظاهرين لم يقوموا بأي ردة فعل تجاههم .

هذا وقد أعلن فصيل لبوات الجبل عن فتح باب التطوع من جديد لكل امرأة ترغب بذلك ، و الإعلان عن دورة تدريبية جديدة مدتها 15 يوما ، إنطلاقا من 1/7/2016 ، وتشمل هذه الدورة التدريب على السلاح و اللياقة البدنية و الإسعافات الأولية و الدعم المعنوي ، علي يد ضباط متخصصين من فرع المخابرات العسكرية .

يذكر أن هذا الفصيل لم يتم فرزها للمناطق الساخنة أو إشراكه في العمليات القتالية حتى اليوم .

